[20] * الشرح: قوله (في الرفيق الأعلى) قيل يعني به الملائكة والنبيين الذين يسكنون أعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى * (و حسن أولئك رفيقا) * والرفيق: المرافق في الطريق وقيل يعني به ا تعالى يقال ا رفيق بعبادة من الرفق وهو الرأفة فهو فعيل بمعنى فاعل والمراد في قربه. * الأصل: 4 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه. * الشرح: قوله (من فارق جماعة المسلمين قيد شبر) يقال بينهما قيد شبر وقادة شبر أي قدره وفيه ترغيب في الكون معهم ظاهرا أو باطنا والمراد بهم الأئمة عليهم السلام أو الأعم منهم بشرط أن لا يكونوا من أهل البدعة وبالمفارقة المفارقة على وجه الاستنكاف والاستكبار والشناعة والمراد بها ترك السنة واتباع البدعة، والربقة في الأصل عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها أو رجلها تمسكها وإضافتها إلى الإسلام من باب إضافة المشبه به إلى المشبه والوجه هو الحفظ من الوقوع في المهالك، وذكر الخلع والعتق ترشيح للتنبيه، أو من باب الإضافة بتقدير اللام بأن يراد بها على سبيل الاستعارة ما يشد به المسلم نفسه من حدود الإسلام وأحكامه وأوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق ك (لقحة) على لقح وكسرة على كسر، ويقال للحبل الذي فيه الربقة ربق ويجمع على رباق وأرباق مثل قداح على أقداح وحمل على أحمال. * الأصل: 5 - وبهذا الإسناد، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الإبهام جاء إلى ا عز وجل أجذم. * الشرح: قوله (صفقة الإبهام) في بعض النسخ " صفقة الإمام " في المغرب: الصفقة ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة، ثم جعلت عبارة عن العقد نفسه. وفي النهاية: هي أن يعطى الرجل عهده وميثاقه لأن المتعاقدين يضع أحدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين، والصفق: الضرب الذي يسمع له صوت وكذلك التصفيق. قوله (أجذم) قال في النهاية: وفيه " من تعلم القرآن ثم نسيه لقى ا يوم القيامة وهو أجذم " أي